أثر تطبيق تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على تحقيق ريادة منظمات الأعمال الحديثة

د. بن أحمد لخضر
أستاذ محاضر
جامعة الجلفة(الجزائر)

ميساوي عبد الباقي
طالب دكتوراه
جامعة الجلفة(الجزائر)

ملخص :

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التطرق لمختلف الأدبيات النظرية التي تناولت موضوع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وأثرها على ريادة منظمات الأعمال الحديثة.

وقد توصلت إلى النتائج التالية : تعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال أهم ميزة في الاقتصاديات المعاصرة ولها تأثير على عدة جوانب منها مساهمتها في توضيح الفرص التي تؤدي إلى ريادة منظمات الأعمال وتوجه الأفراد نحو الريادة، وتعد هذه الأخيرة ظاهرة متعددة الأوجه والارتباطات والأبعاد والنواحي المختلفة، وهذا ما جعل الباحثين فيها لا يتفقون على مفهوم محدد، واضح وصريح لها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، ريادة الأعمال، منظمات الأعمال.

Abstract :

This paper aims to address various theoretical literature on the subject of modern communication and information technology and their impact on modern business organizations entrepreneurship .

And came to the following results : Information and communication technology is the most important feature in contemporary economics, and an impact on several aspects of her contribution in clarifying opportunities that lead to business organizations entrepreneurship and guide individuals toward entrepreneurship , this latter is a multifaceted phenomenon and links and the various aspects and dimensions and that's what make researchers do not agree on a specific and clear concept to it.

تمهيد :

عرفت الحقبة الأخيرة تطورات متسارعة غير مسبوقة في جميع المجالات، أبرزها كان الحركية التي يعرفها المجال التكنولوجي، لا سيما تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات، أو بما هو معروف اليوم بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حتى أصبح الحديث عنها مرتبط بمدى تقدم المجتمع وتطوره، وازداد الاهتمام بهذه الأخيرة نظرا لمساهمتها الصريحة في بناء اقتصاد رقمي يعزز الرفاه والتنمية على جميع الأصعدة .

على المستوى الجزئي وفي ظل التغيرات الحاصلة في بيئة منظمات الأعمال الحديثة وتزايد حدة المنافسة واشتدادها لابد على المنظمة التفكير جليا في مواكبة هذه التغيرات ومجاراتها، حيث لا يتأتى هذا إلا من خلال إدارة حديثة تعتمد على وسائل عصرية والتي تسعى من خلالها لبلوغ مستويات ريادية، كما أصبح استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حتمية وضرورة لابد منها للمنظمات.

إشكالية الدراسة :

من خلال المنطلق السابق فإن إشكالية دراستنا تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على تحقيق ريادة منظمات الأعمال الحديثة ؟

وتقودنا هاته الإشكالية إلى طرح المزيد من الأسئلة الفرعية التالية:

ـــ ما هو الاتصال والإعلام في منظمات الأعمال وما أهميته ؟

ـــ وما المقصود بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وما مدى تأثيرها على منظمات الأعمال ؟

ـــ ما هي ريادة الأعمال وما دورها في تنمية الاقتصاد ؟

ـــ كيف يمكن لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تحقيق ريادة منظمات الأعمال ؟

فرضيات الدراسة :

تبنى دراستنا على أساس الفرضيتين التاليتين :

ـــــــ تعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال وسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى حياة الأفراد من خلال سرعة نقل المعلومات وسهولتها وحريتها.

ـــــــ تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال على تعزيز ريادة منظمات الأعمال من خلال خلق مزيد من الفرص وتساعد أيضا على تطوير الفكر الريادي من خلال ما تقدمه من بيئة داعمة للإبداع والابتكار والتميز بما ينعكس على كافة الأفراد بالنفع .

منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي أو كيفي بما يوضح حجمها ودرجة ارتباطها وأهميتها، واعتمدنا أيضا في جانب من الدراسة على المنهج الاستقرائي الاستطلاعي وذلك بالانتقال من الجزء للوصول إلى حكم عام، كما تطلب ذلك جمع البيانات بمنظور نظري ومن مصادر ثانوية كالمقالات العلمية والكتب ومداخلات الملتقيات العلمية وتحليلها وربطها بإشكالية الدراسة .

أهداف الدراسة : سنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال وبيان أهميتها وأثرها في تحقيق ريادة منظمات الأعمال الحديثة سواءا تعلق الأمر بخلق الفرص وأخذ المبادرة أو إنشاء مشاريع جديدة ريادية وتبيان دور هذه الأخيرة في عملية التنمية الاقتصادية وذلك من خلال عرض بعض الأرقام وتحليلها وفق مقاربة اقتصادية واجتماعية .

تقسيمات الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة والوصول إلى تحقيق الأهداف قسمنا الدراسة إلى العناصر التالية:

أولا: الإعلام والاتصال وأهميته في منظمات الأعمال .

ثانيا: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وأهميتها .

ثالثا: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على منظمات الأعمال .

رابعا : ريادة منظمات الأعمال الحديثة وآثارها الاقتصادية .

خامسا : تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على ريادة الأعمال والمنظمات الحديثة .

أولا : الاتصال والإعلام وأهميته في منظمات الأعمال

يعتبر الاتصال عصب الحياة في منظمات الأعمال الحديثة، حيث يمضي المديرون أغلب وقتهم أثناء الممارسات الإدارية في عمليات اتصالات مع الآخرين سواء كانوا أفرادا أو مجموعات داخل المنظمة أو جهات وأطراف خارجية، وأغلب المشاكل المثارة في المنظمة يمكن أن نجد خلفها سوء الاتصال أو سوء إيصال للمعلومة أو تحريف لها وعدم فهمها وبالتالي تصبح عملية اتخاذ القرار وتحديد الأهداف ليس بالمستوى المطلوب من الكفاءة والفاعلية[1]، كما تعددت أيضا تعاريف الاتصال في منظمات الأعمال ويمكن أن نورد بعضا منها :

فمنهم من عرفه على أنه :"عمليات إرسال رموز ذات معان مرتبطة بها وتسلمها بهدف إعلام الآخر أو طلب إجراء عمل ما منه أو تعديل سلوك معين"[2] .

وعُرِّف أيضا على أنه : عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفهية أو مكتوبة، تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الآخر[3] .

وهناك تعريف آخر يرى أن : الاتصال نشاط يشترك فيه طرفان أو أكثر كقوى فاعلة في الإرسال والاستقبال بدرجات متفاوتة الفاعلية سواء في النشاط الاتصالي أو ما ينتج عنه من تأثير[4].

وعرّفه **ويليام سكوت** William Scott على أنه العملية التي تنطوي على نقل الأفكار وتكرار دقيق لها تكفلها ردود فعل من أجل إنجاز أهداف تنظيمية[5] .

من خلال استعراض التعاريف السابقة يمكننا تعريف الاتصال على أنه : عملية إرسال واستقبال معلومات من خلال وسيلة ناقلة (قناة) بين طرفين أو أكثر بفعالية متفاوتة وتكرار ينتج عنه ردود فعل بهدف قد يكون إعلام أو طلب فعل معين أو تعديله .

أما الإعلام فتعددت كذلك تعاريفه ويمكننا أن نذكر بعضا منها حيث عرف على أنه : جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة والبيئة القومية والدولية والتصرف اتجاهها عن علم ومعرفة الوصول إلى وضع يمكِّن من اتخاذ القرارات السليمة[6].

وبشكل عام فهو " يتضمن عملية تبليغ وقائع أو جعل المستعلَم أو المستعلِم يحصل على علم بواقعة أو وقائع بوصول الخبر إليه، كما يتضمن جملة وسائط ووسائل تفصح عن صيغ وأشكال للتعبير متعددة، بفضلها يتم التبليغ ونشر الخبـــر"[7].

والجدير بالذكر أن كلمة الإعلام تشمل جانبا من كلمة الاتصال، وجانبا من كلمة المعلومات وهو بوجه خاص الاتجاه الجماهيري عن طريق الوسائط وتشتمل وسائل الاتصال الجماهيري على تلك الوسائل التي لها مقدرة على نقل الرسائل الجماهيرية من المرسل إلى عدد كبير من الناس وتتمثل مقدرتها الاتصالية باستخدام معدات ميكانيكية أو الكترونية مثل الصحف، المجلات، الكتب، السينما، الراديو والتلفزيون[8].

ومما لا شك فيه أن نجاح أي منظمة في تحقيق أهدافها يتوقف على نظام الاتصالات بها وهذا يعني أن الاتصالات التنظيمية لا ينبغي النظر إليها على أنها عملية مستقلة قائمة بذاتها، وإنما عملية تعتمد عليها كافة العمليات الإدارية في المنظمة[9].

و تكمن أهمية الاتصال في تعدد الأدوار التي يقوم بها فهو لا يقتصر على الدور الإرشادي والوقائي لعلاج المشكلات الإدارية، بل يمتد أثره ليشمل الدور العلاجي من خلال مكافحة الانحرافات السلوكية والفساد الإداري، وترسيخ القيم لتهيئة بيئة إدارية صالحة للإبداع والابتكار، بالإضافة إلى دوره في تحسين الأداء من خلال إتاحة قدر من اللامركزية يساعد على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات بعد التشاور بين الرؤساء والمرؤوسين[10] .

ويرى كل من **العامري والغالبي** أنه : من الأمور المهمة في تحسين الاتصال استخدام التكنولوجيا الحديثة وبشكل فاعل واستيعاب عال وكذلك الاهتمام بالتنوع والاختلاف الثقافي، حيث أنه يمكن أن يخلق أجواء اتصال إيجابية [11] .

ثانيا: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وأهميتها

يعيش الاقتصاد اليوم تحولا جذريا في أساليب العمل والإنتاج، و لم يعد الإنتاج المادي وحده صورة هذا الاقتصاد؛ بل ظهرت صور الإنتاج المعرفي لتطغى بشكل واضح على كل القطاعات الاقتصادية، هذه الصور لم تقتصر على المخرجات التي يشكل فيها العنصر المعرفي واللامادي جزءا مهما من مدخلاتها؛ بل كذلك طرائق العمل وأساليب الإدارة، ويشكل الاقتصاد الجديد المبني على المعرفة اليوم تحديا حقيقيا يحتمّ على المنظمات رفعه، وتشكل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال إحدى صور هذا الاقتصاد إنتاجا وعملا، حيث تطورت جودة المنتجات والخدمات بشكل رهيب؛ وتطورت أساليب العمل وطرق التعاملات التي تنتج هذه السلع والخدمات سواء داخل المؤسسة أو خارجها[12].

يرجع أصل كلمة تكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين هما : Techno تعني التشغيل الصناعي، والثاني Logos أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي : **علم التشغيل الصناعي**[13].

كما يرى كل من **روبن وبرنت** أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي : أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات[14].

أما تكنولوجيا الإعلام فهي: عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات واستخدامها، مع الاعتراف بأهمية الإنسان والأهداف التي يضعها والقيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في التكنولوجيا ومساهمته في إثراء حياته[15].

كما يرى بعض الكتاب أن مصطلح : تكنولوجيا الإعلام والاتصال يعد أشمل وأدق من الترجمة المتداولة : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي ينقصها الشمولية بمعنى ICTS التي تعتمد على ميدانين : الإعلام information والاتصال communication والجمع يفيد معنى مغاير للمعنى المعتمد في الكلمة اللاتينية، ومن جهة أخرى فإن الفارق واضح بين مصطلح الإعلام والمعلومة، حيث تُعَدُّ المعلومة المادة الخام للإعلام، والإعلام عملية تنطوي على مجموعة من أوجه النشاط من بينها نشاط نقل المعلومات وتداولها، فهو يشمل المعلومات ولكن المعلومات لا تحتوي على كل موضوعات الإعلام[16].

وتظهـــر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال من خلال الجمع بين الكلمة مكتوبةً ومنطوقةً والصورة ساكنةً ومتحركةً وبين الاتصالات سلكيةً ولاسلكية أرضية أو فضائية ثم تخزين المعطيات وتحليل مضامينها وإتاحتها بالشكل المرغوب وفي الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة[17].

كما يمكن تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال بأنها تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات والعمليات التشغيلية في المنظمة، وتتضمن تكنولوجيا الإعلام والاتصال البرامج الفنية والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات، وشبكات الربط بين العديد من الحواسيب، وعناصر أخرى ذات العلاقة[18].

وعرفت أيضا على أنها : مجموع التقنيات والأدوات والوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة، أو المكتوبة، أو المصورة، أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعةً، أو مسموعة مرئية، أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها، وقد تكون تلك التقنيات يدوية، أو آلية، أو الكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصالات والمجالات التي يشملها هذا التطور[19] .

وفي مجال إدارة الأعمال يشير البروفيسور **فريد فهمي زيارة** إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تتضمن كل الأساليب التي تستطيع المنظمة من خلالها خلق القيمة وتضم : المعرفة الإنسانية، وطرق العمل، التجهيزات المادية، والاتصالات والإلكترونيات ومختلف نظم العمل والمعالجة التي تستخدم في تنفيذ أنشطة الأعمال للمنظمة بالإضافة إلى تكامل وسائل المعلومات : الصوت، والنص، والبيانات والصور[20] .

وعلى العموم فتكنولوجيا الإعلام والاتصال ما هي إلا مظهر من مظاهر التطور الحاصل وتشير إلى التقدم والتراكم المعرفي وهي كل التقنيات العصرية والوسائط والبرامج والأدوات المختلفة والتي تهدف إلى زيادة الرفاه للعنصر البشري والتطور لمنظمات الأعمال .

أما في ما يخص كلمة حديثة التي نضيفها إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال فهي نسبية بطبيعة الحال، لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى المدى الزمني، فما هو حديث اليوم يعد قديما في يوم قادم.

و يمكننا تبيان أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المستويين الجزئي والكلي من خلال النقاط التالية[21]:

– تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التنمية الاقتصادية بسماحها للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم بتكاليف قليلة وزمن قياسي.

– تعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال أداة قوية لتجاوز الفجوة التنموية بين البلدان الغنية والنامية والإسراع ببذل الجهود بغية محاربة الفقر ومظاهر التخلف، وكما يمكنها أيضا توصيل منافع الإلمام بالقراءة، الكتابة، التعليم، مما يعزز فرص التطور.

– تمكن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأشخاص مهما كانوا من أن يعبروا عن آرائهم ويبدعوا في ذلك، مهما اختلفت جنسياتهم أو انتمائهم العرقي أو القومي أو توجهاتهم الدينية، فهي بذلك تساهم في الموازنة بين القوة وصنع القرار على المستويين المحلي والدولي .

– تتميز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكل الفئات البشرية، متاحة في أي مكان وزمان وبتكلفة بسيطة، وتعد مصدر مهما للمعلومات سواء للأشخاص أو المؤسسات بمختلف أنواعها أو للحكومات .

– لتكنولوجيا الإعلام والاتصال دور مهم في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك لما لها من خصائص متميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا الإعلام والاتصال سريعة وسهلة الانتشار تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها الوسائل القديمة.

– تؤدي دورا مهما في التنمية البشرية من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج التدريب وبرامج التعليم وغيرها.

– تمكين الأفراد والمجتمعات من تحسين مستوى معيشتهم على نحو لم يكن متاحا سابقا.

ومن خلال ما سبق فلابد من الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطوير استخدامها بالشكل المطلوب، مع تدريب الأفراد وتعليمهم على استعمالها، وتوعيتهم بأهميتها في التنمية والتقدم.

ثالثا: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على منظمات الأعمال

أزالت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الكثير من الحواجز وجعلت المنظمة أكثر انفتاحا وشفافية في تعاملها مع مختلف الأطراف الخارجية وخاصة الزبائن والموردين، وجعل هذا الأمر المنظمات والعاملين فيها في مختلف المستويات يتصلون ويتقاسمون المعلومات بسرعة، كذلك جعلت المنظمات في إطار هيكل تنظيمي أقل في مستوياته الإدارية حيث أن دور المديرين في الإدارة الوسطى والذين يساهمون ويسهلون حركة المعلومات بين المستويات أصبح أكثر شفافية وأقل حاجة إلى أعداد كبيرة منهم وذلك لقيام الحاسوب والاتصالات بجزء كبير من مهامهم[22].

وساهمت أيضا بتقليل الحواجز بين المنظمة وعناصر بيئتها وبالأخص المهمة منها حيث لعبت دورا في إدارة العلاقات مع الزبائن من خلال سرعة جمع المعلومات عن احتياجاتهم وتفضيلاتهم، كما ساهمت في تقليل تكاليف الرقابة وخاصة في إطار إدارة سلسلة التوريد بدءا من عمليات الشراء والعمليات اللوجيستية الخاصة بالنقل والتخزين وغيرها[23].

كما أدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة إلى تغيرات جذرية في مفهوم تنقلية العمل، فلم يعد مفهوم" التنقلية "مرتبط بالتنقلية الجغرافية، بل أصبح هناك تنقلية مجازية للعمل على الصعيد العالمي من خلال فضاء الاتصال الإلكتروني، وبالتالي لم يعد الموقع الجغرافي سجنا للمواهب والقدرات التي تستطيع المساهمة في التقسيم الدولي للعمل[24].

وترتب عن هذا التغير زيادة التعاون بين المنظمات المتباعدة جغرافيا، وظهور مصطلح جماعة التنسيق، وتستخدم خصوصا لهذا الغرض تكنولوجيا البريد الإلكتروني والمؤتمرات عن بعد عن طريق شبكة الإنترنيت[25].

كما يرى بعضهم أن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والأداء الوظيفي تتلخص في النقاط التالية [26] :

ـــ تسببت إلى حد كبير في تحسين الأداء الوظيفي وذلك من خلال تخطي القيام بكثير من الأعمال الروتينية وما يترتب عليه، من إنجاز الأعمال بسرعة وكفاءة ودقة متناهية وتكلفة قليلة.

ـــ تسببت في تقليل الأعباء الوظيفية الروتينية الملقاة على عاتق المديرين، مما يتيح لهم استغلال هذا الوقت في التخطيط الاستراتيجي ورسم السياسات العامة للمنظمة، مما ساهم في رفع كفاءة الإدارة العليا وفعاليتها .

ـــ تسببت في التأثير على الجانب المعنوي لدى العاملين باتجاه زيادة ولائهم وانتمائهم للمنظمة من خلال ما توفره من فرص للإطلاع على المعلومات بشكل سهل مما يساهم في تعزيز مشاركتهم في عملية صنع القرار.

ـــ إن اهتمام المنظمات بالتوجه نحو الميزة التنافسية يدفعها لاستخدام تكنولوجيا الإعلام، مما يبرز زيادة الاهتمام بالبحث والتطوير والتدريب، الذي يسهم في بناء وتنمية القدرات الفردية.

ـــ إن الثقافة التنظيمية والتوجيهات الإدارية في المستويات العليا في أي منظمة مهما كانت مخرجات عملياتها الإدارية لها دور مهم في التوجه صوب استخدام تكنولوجيا الإعلام مما ينعكس على شكل البيئة التنظيمية للعمل وتفعيل وتطوير العملية الإدارية برمتها.

ـــ تسببت في زيادة فعالية المنظمة في تحقيق أهدافها طويلة الأجل المتعلقة بالبقاء والنمو والاستمرار وذلك من خلال تحسين عمليات التعلم ونقل المعرفة، واستخدام شبكات الأعمال المحلية والعالمية، وتحسين فعالية عملية اتخاذ القرارات وزيادة جودتها وتحسين محتواها وزيادة فعالية عملية الاتصالات الإدارية داخل المنظمة وخارجها وتحسين عملية التنسيق والتحالف بين مختلف المستويات والوحدات الإدارية لإنجاز أهداف المنظمة.

ـــ تسببت في زيادة كفاءة المنظمة في استغلال مواردها المختلفة لتوليد المخرجات المطلوبة بأقل تكلفة ممكنة وذلك من خلال أتمته عملياتها وأنشطتها اعتمادا على تطبيقات الحاسوب مما يساهم في تحسين نوعية المنتجات وتقليل التباين والتفاوت في مستوى أداء هذه السلع والخدمات.

ـــ تسببت في زيادة عدد الفرص المتاحة أمام المنظمة في الأسواق الداخلية والخارجية وتفعيل عملية توليد وتطبيق الأفكار الجديدة اللازمة لتطوير السلع والخدمات .

وتعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال على استبعاد أثر المسافات والزمن المستغرق لقطعها، إذ تسمح للمنظمات بالاتصال في الزمن الحقيقي أي اللحظي، وبذلك فتوجه المنظمات لتبني تكنولوجيا الإعلام والاتصال سيؤدي بها إلى تحقيق التميز من خلال عنصر الزمن وبهذا يصبح الفضاء بدون مسافات وشفاف بدون أي نوع من الحدود أكانت اقتصادية، سياسية، اجتماعية[27] .

رابعا : ريادة منظمات الأعمال الحديثة وآثارها الاقتصادية

تُعَدُّ الريادة [28] من الحقول المهمة والواعدة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية على حد سواء، إذ تساهم المشاريع الريادية مساهمة فاعلة في التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع البلدان، وإن مفهوم الريادة هو اليوم مفهوم بالغ الأهمية للأعمال الصغيرة والاقتصاد المعاصر، ولقد تغيرت الترجمة العربية لمصطلح Entrepreneur ثلاث مرات خلال العقود الأخيرة، فقد كانت مُنظم ثم مُقاول ثم تحولت في تسعينيات القرن الماضي إلى ريادة .

وعرَّف كل من **الشميمري والمبيريك** ريادة الأعمال على أنها : نشاط ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة[29].

ويعرف Robert Hasrich الريادة على أنها : عملية تكوين شيء ما مختلف ذي قيمة عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروري، بافتراض مخاطر مالية وسيكولوجية واجتماعية مصاحبة، وجني العوائد المالية الناتجة، إضافة إلى الرضا الفردي[30].

كما يرى Coulter Mary أن الريادة عملية يستخدم من خلالها فرد أو مجموعة أفراد جهدا منظما ووسائل وراء الفرص لتأمين قيمة ونمو مشروع بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الإبداع والتفرد[31].

أما عن الريادة في منظمات الأعمال فيحاول **عمرو علاء الدين زيدان** أن يصوغ تعريفا لريادة الأعمال التنظيمية فيعتبرها : عملية تنطوي على التزام المنظمة بإتاحة الفرصة للعاملين فيها للقيام بجهودهم الريادية، بهدف رفع مستوى القدرات الابتكارية والتنافسية للمنظمة، وصولا إلى تحسين مستوى الربحية ودعم المركز التنافسي للمنظمة في أسواق منتجاتها الحالية والمرتقبة[32].

أما **مجدي عوض مبارك** فيرى أن الريادة المؤسسية تشمل تشجيع المنظمات العاملين لديها على الإبداع والابتكار، والتفرد أو التميز وأخذ المخاطرة والمبادرة في خلق وإنشاء المشاريع الجديدة التابعة للمنظمة، وكذلك تشجيع العاملين على اتخاذ القرارات المناسبة تجاه ذلك، وأخذ المسؤولية عن هذه القرارات الإستراتيجية[33].

ويشير كل من **الخفاجي والقبج** إلى أن الريادة كعملية ممكنة التطبيق في أي منظمة، فيمكن تطبيقها في المشروعات الجديدة، وكذلك في المنظمات الكبيرة القائمة، وحتى في القطاع العام ويريان أيضا أن أبعاد الريادة تتعدد كما تعددت تعاريفها ويركزان على : الأفراد، البيئة، المنظمات[34].

وعن ريادة الأعمال يضيفان تعريف كل من Guth وGinsberg حيث أشير إلى أنها : تتضمن ميلاد منظمات أعمال جديدة ضمن منظمات أعمال قائمة، وتحول منظمات من خلال عمليات التجديد الجذري في أفكارهم الرئيسية[35].

ومن خلال استعراض هذه التعاريف يتضح جليا عدم اتفاق الباحثين والدارسين في مجال ريادة الأعمال على وضع تعريف محدد لها ويمتد هذا الاختلاف إلى ضبط الجوانب والمتغيرات المكونة له ونلاحظ أن هذا المصطلح تم تناوله من عدة نواحي فهناك من ينسبه للأفراد فيطلق عليه ريادة الأعمال ويحاول تحليل سلوك الشخص وهو ما يدعى أيضا الريادة الشخصية، وهي تتعلق أساسا بقدرة الأفراد على إنشاء مشاريع خاصة ذات بعد ريادي متفرد، وهناك أيضا من ينسب هذا المصطلح لمنظمات الأعمال من خلال ما تقدمه من تميز ومكانة وإنجاز معتمدة في ذلك على الأفراد الذين توظفهم وهو ما يسمى بالريادة المنظمية أو ريادة الأعمال الداخلية، ونلاحظ أيضا أن عناصر : الإبداع وخلق القيمة والجدية والحداثة والمبادرة والمخاطرة تكاد تكون عناصر تقاطع بين الباحثين في هذا المجال.

إن ريادة الأعمال أو ريادة منظمات الأعمال على حد سواء ظاهرة قديمة حديثة تقاطعت فيها عدة علوم واختلفت وجهات نظر الباحثين فيها نتيجة تشبعهم بثقافات مختلفة، ونحاول أن نستنتج (من خلال ما ذكر سابقا) تعريفا مختصرا لهذه الظاهرة بأنها : عملية أخذ المبادرة يتم من خلالها بذل جهد غير عادي من أجل هدف محدد مسبقا يختلف بين تحقيق الكسب المادي والحاجة للإنجاز والمنافسة من خلال تخصيص موارد مختلفة بطريقة تتميز بالإبداع والتفرد والحداثة، لها بعدان رئيسيان : رائد الأعمال ومقوماته الشخصية ومنظمة الأعمال وبيئتها الداخلية والخارجية.

وتؤدي الريادة بصفة عامة دورًا كبيرًا في الاقتصاديات الوطنية كونها قادرة على أن تُساهم وبشكل فعال في إعادة تقويم وهيكلة الإنتاج في العديد من الدول النامية فهي تُعد الأساس الذي تقوم عليه التنمية الشاملة وعليه فلها العديد من الآثار والمنافع الاقتصادية منها[36] :

ـــ زيادة دخل الفرد : تعمل الريادة على زيادة الدخل الفردي إذ تكون الريادة في العديد من المواقع مصحوبة بنمو وزيادة المخرجات وهو ما يسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في التنمية.

ـــ التجديد والابتكار: يعتمد التطوير على الابتكار، ليس فقط بتطوير منتج معين أو خدمة جديدة للأسواق، ولكن أيضًا الاهتمام بالاستثمار لتامين مشاريع جديدة، ولذلك تعد الريادة مصدر من مصادر التجديد.

ـــ توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة :تستطيع الدولة أن تشجع الاتجاه نحو الريادة في أعمال معينة مثل :الأعمال التكنولوجية، أو مناطق معينة عن طريق تشجيع الرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك المناطق أو التخصصات.

ـــ التكامل مع المنظمات الكبيرة وترابط الأعمال التجارية : إن الرياديين هم الذين يعطون دم الحياة للاقتصاد الحديث وتبقى الحاجة ضرورية على مستوى الاقتصاد القومي لأن العمل الحديث ليس قائمًا بذاته فصاحب العمل يشتري ويبيع من والى المشروعات الأخرى وهذا يؤكد فرصة الريادي لأن يقدم شيئًا يحمل قيمة وبأسلوب فعال للمنظمات الكبيرة مما يخفف كلفة الإنتاج.

ـــ العمل على تطوير الاقتصاد : إن المشروعات الريادية الصغيرة في الغالب هي الأصل في تطور الاقتصاد وهي النواة التي تكون الاقتصاد القومي فيما بعد بالمشروعات الكبيرة العملاقة سواء بتطويرها أو تزويدها بالأفكار التي تقدمها، فمشروعات اليوم الصغيرة هي مشروعات الغد الكبيرة.

ـــ الرفاهية: الاهتمام برفاهية المجتمع من خلال توفير فرص العمل، وتحسين وتطوير المنتجات، ومواكبة التقدم التكنولوجي.

ويضيف **وفيق حلمي الأغا** عن دور الريادة في التنمية الاقتصادية إمكانية خلقها فرص عمل جديدة وأسواق جديدة إضافة إلى نقل التكنولوجيا والمساهمة في توزيع الإنتاج نظرا لمجالات إبداع رواد الأعمال وهو ما يؤدي إلى بناء قاعدة اقتصادية قوية[37].

كما يشير **أحمد الشميمري** إلى أثر ريادة الأعمال في الاقتصاد من خلال ما تحققه من أرقام حيث يؤكد أن مشروعات رواد الأعمال في الولايات المتحدة تمثل أكثر من 47 % من إجمالي المبيعات الكلية والتي يزيد عددها عن 22 مليون مشروع ريادي صغير غير زراعي، كما أنها تقوم بتوظيف 53 % من القوى العاملة[38] .

وفي تقرير المرصد العالمي للريادة الصادر بتاريخ: 6 نوفمبر 2016 أعرب Zoltant J Aca and All عن توقعهم تحسن ظروف ريادة الأعمال بنسبة 10% نتيجة دعمها ويرون أنها ستمثل ما مقداره 22 ألف مليار دولار من إجمالي الناتج المحلي العالمي، وجاءت إحصائيات بعض الدول على النحو التالي[39] :

البلد	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي	المرتبة وفق مؤشر المركز
الولايات المتحدة	2 658,22 مليار دولار	الأولى عالميا
المملكة المتحدة	459,91 مليار دولار	8 عالميا
ألمانيا	534,71 مليار دولار	12 عالميا
الإمارات العربية المتحدة	55,54 مليار دولار	13 عالميا
الكيان الصهيوني	48,54 مليار دولار	17 عالميا
فرنسا	424,30 مليار دولار	19 عالميا
اليابان	657,54 مليار دولار	25 عالميا
تونس	44,57 مليار دولار	42 عالميا
المغرب	86,01 مليار دولار	70 عالميا
الجزائر	98,75 مليار دولار	73 عالميا

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال

إن أبرز ما يميز المشروعات الريادية قدرتها الاستيعابية للأيدي العاملة وكونها تعد ذات كثافة في عنصر العمل وميدان لتطوير القدرات والإمكانات البشرية مما يجعلها مكانا مناسبا لاستثمار الطاقات البشرية، ويساهم مساهمة فاعلة في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة، وهما ظاهرتان تزدادان عمقا واتساعا في ظروف تشهد بطئًا في النمو الاقتصادي وارتفاعا في معدل النمو السكاني[40] .

خامسا : تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على ريادة الأعمال والمنظمات الحديثة

تعد الريادة مهمة من خلال تأثيرها في الاقتصاد والإدارة، وإيجاد قيمة مضافة تعود على كل من الأفراد والمنظمة والمجتمع بالفائدة، حيث يرى Wickham Philip أن توحيد مجموعة العناصر الاقتصادية، الطبيعية الخام والقوى العاملة المادية والعقلية إضافة إلى رأس المال يتم من خلال عنصر رابع وهو الريادة وأن الابتكار والإبداع يوجدان تركيبة جديدة للعناصر الاقتصادية [41].

ويشرح **مجدي عوض مبارك** أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إنشاء مشاريع ريادية من خلال أمثلة عالمية : هناك العديد من الرياديين الذين جمعوا بين خلفياتهم في تكنولوجيا الإعلام والريادة لخلق أفكار وأعمال جديدة ؛ فقد أسسوا منظمات أعمال ناجحة على مستوى العالم مثل Lary Page وSergey Brin الذين أسسا موقع Google، والأمريكي Mark Zuckerberg مؤسس موقع Facebook والذي نما نموا كبيرا، فقد حقق مارك نجاحا كبيرا بفضل هذا الموقع ويضيف تجربة Tom Anderson وChris Dewolfe الذين أسسا موقع My Space والذي يتجاوز عدد مستخدميه الآن المائة مليون مستخدم، كما يجذب يوميا 000 230 مستخدما جديدا[42].

وفي مجال الريادة الشخصية ترى **سعاد نائف برنوطي** أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال ساعدت في انتشار العمل عن بعد وهو ما أدى إلى خلق مشاريع ريادية حيث أن الموظف الذي تربطه علاقة عمل بمنظمة عن بعد، وبمرور الزمن يتجه لانجاز أعمال أخرى فهو بذلك يقرر العمل لحسابه الخاص وهذا بسبب انتشار شبكات الاتصال ويتعاقد رائد الأعمال الذي كان موظفا مع شركته ومع غيرها أيضا[43].

وترافق تكنولوجيا الإعلام والاتصال رواد الأعمال في تحويل أحلامهم إلى منجزات حقيقية من خلال إرساء خطة عمل متكاملة تهم كل الجوانب التي تخص المشروع، فتساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الإجابة عن التساؤل الأولي الذي يخص القيمة المضافة للمشروع وقدرته على تحقيق الربحية. حيث يستعين رواد الأعمال ببنوك معلوماتية في شكل قواعد للبيانات توضح الحالة الاستثمارية حسب كل قطاع اقتصادي وتقدم له مؤشرات الأداء والخطر من حيث عدد المنافسين، حصة كل واحد منهم في السوق، معدل نمو المبيعات، تزايد الزبائن حسب السنين والمناطق الجغرافية والميزة التنافسية لكل واحد منهم فيما يخص التسعير، الترويج، والجودة بما يمكن رواد الأعمال من القيام بمقايسة ومعايرة أحوال السوق[44].

وتستخدم المشروعات الصغيرة الانترنت للقيام بمجموعة متنوعة من العمليات تتضمن الإعلان والمبيعات والمعاملات بين المنظمات والرسائل الالكترونية وشبكات تدفق العمل الداخلية لخدمة العاملين بالمنظمات[45].

في دراسة قام بها **محمود حسن جمعة** حول دور تكنولوجيا الإعلام في تحقيق ريادة المنظمات بشركة ديالى للصناعات الكهربائية أثبت وجود علاقة بين هاذين المتغيرين من خلال أثر كل من : المكونات المادية والبرمجيات، مهارات الموارد البشرية، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، على : الاستقلالية، الإبداعية، الاستباقية، المغامرة التنافسية، والمخاطرة، واستنتج أن ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال يشهد تطورا مضطردا وأن تزايد الاهتمام به نابع من تعاظم دور المعلوماتية وتأثيرها وترابطها مع أغلب مرافق الحياة سواء كانت العامة أو الخاصة، كما لا يمكن اعتبارها العامل الحاسم الوحيد في تحقيق ريادة المنظمات وتبنيها يحتاج إلى إمكانات مادية وبشرية تتعلق بتوفير البنى التحتية وإحداث تغيير أو تكييف لثقافة المنظمة[46].

و في دراسة قام بها Jose Benitez Amado وآخرون سنة 2009 هدفت لتحليل علاقة مصدرين لتكنولوجيا الإعلام وهما نظم المعلومات التكنولوجية ونظم المعلومات التسويقية بثقافة ريادة الأعمال الداخلية والأداء التنظيمي، حيث قام الباحثون

بتوزيع أزيد من 1000 استبانة على مسؤولي تكنولوجيا الإعلام في أكبر الشركات الإسبانية تم جمع أزيد من 200 استبانة صالحة للتحليل من عدة قطاعات مختلفة توصلوا من خلالها لعدة نتائج كان أهمها: أن توظيف المصادر المعتمدة على تكنولوجيا الإعلام كالنظم التكنولوجية والإدارية يساعد في تطوير ثقافة ريادة الأعمال المنظمية والتي تدعم بدورها الإبداع والأداء التسويقي للمنظمة واعتبرت أن لثقافة ريادة الأعمال المنظمية قدرة تنظيمية رئيسية تساعد في زيادة مبيعات المنظمة وحصتها السوقية، كما بينت أيضا أن الاستثمار في تكنولوجيا الإعلام والاتصال يؤثر إيجابا في أداء المنظمة وريادتها[47].

خاتمة :

لقد تزايد الاهتمام بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الوقت الحالي نظرا لأهميتها الكبيرة في تقدم ورفاهية المجتمع ونقله من الاعتماد على الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي، حيث تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع متطور يعتمد على أساليب وتقنيات حديثة للاقتصاد الرقمي، ومما لاشك فيه أنها كانت أساس تقدم الدول المتقدمة وسيطرتها على ثروات الدول النامية، وهو ما يفرض على هذه الأخيرة العمل على امتلاك هذه التكنولوجيات .

لقد ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في بناء منظمات قوية وريادية تعتمد على اقتناص الفرص وترجمتها لثروات مكنت ريادتها وتميزها وتفوقها، كما ساعدت الحكومات في نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال مختلف البرامج والأطر لا سيما دعم المشاريع المعتمدة على التكنولوجيا هذا من جهة والأفراد أو رواد الأعمال في تحليلهم لبيئة الأعمال وتكييفها بما يسمح لهم واقتناص الفرص وتحويلها لمشاريع ناجحة ووفق هذه السيرورة يتضح أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحقيق الريادة للأعمال ولمنظمات الأعمال ومن ثم تحقيق التنمية الاقتصادية .

المراجع والهوامش:

1 ــ محسن العامري ومنصور الغالبي، **الإدارة والأعمال**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2008، ص 522 .

2 ــ المرجع السابق، ص 522.

3 ــ أحمد ماهر، **كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004/2003 ص27.

4 ــ عبد المجيد بن عبد المحسن بن محمد آل الشيخ، **معوقات الاتصال الإداري المؤثرة على آداء العاملين في جوازات مدينة الرياض**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 16.

5 ــ على الخط : HTTP://WWW.PRESERVEARTICLES.COM/2012051932610/WHAT-IS-THE-DEFINITION-COMMUNICATION-IN-MANAGEMENT.HTML تاريخ الإطلاع : 07 فيفري 2017 على 11 ليلا .

6 ــ بلعبدلي عبد الله، ، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على واقع المؤسسة الجزائرية**، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2008، ص 19.

7 ــ على الخط : **http://www.wadilarab.com/t7516-topic#ixzz4YNG7Pxxc** تاريخ الإطلاع : 11 فيفري 2017 على : منتصف النهار .

8 ــ صالح خليل أبو أصبع، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، دار مجدلاوي، عمان، 2004، ص 55 .

9 ــ بو عطيط جلال الدين، **الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009، ص 56 .

10 ــ عبد المجيد بن عبد المحسن بن محمد آل الشيخ، مرجع سابق ص 20 .

11 ــ محسن العامري ومنصور الغالبي، مرجع سابق، ص 538 .

1 ــ مقدم عبيرات، الطيب بن عون، **الأساليب الجديدة في العمل من خلال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال**، مقال، ص 1 .

13 ــ غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا، مفاهيم ومداخيل تقنيات تطبيقات علمية**، دار المناهج، عمان، 2006 ص 22.

14 ــ حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات**، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997، ص 63 .

15 ــ محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة**، دار الرحاب، القاهرة، 2005، ص1 .

16 ــ بن بريكة عبد الوهاب، بن تركي زينب، **أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية**، مجلة الباحث، عدد 7، بسكرة، 2010/2009 ، ص 246 .

17. بومعيل سعاد، فارس بوباكور، **أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الاقتصاد والمنـــاجمنت، مارس 2004، جامعة تلمســـان، عدد الثالث، ص، 205 .

18 ــ ثابت عبد الرحمن إدريس، **نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 153 .

19 ــ محاجبية نصيرة، حمدي باشا نادية، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل التنمية المستدامة**، التجربة الفرنسية نموذجا، مقال بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك 2014 ، ص 171 .

20 ــ فريد فهمي زيارة، **وظائف منظمات الأعمال، مدخل معاصر**، الطبعة العربية 2009، دار اليازوري، عمان، الأردن، ص 40 .

21 ــ على الخط : **http://eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/71** تاريخ الإطلاع : 11 فيفري 2017، السادسة مساءا، بتصرف الباحثين .

22 ــ محسن العامري ومنصور الغالبي، مرجع سابق، ص 299 .

23 ــ المرجع السابق، ص 299 .

24 ــ حورية بلعويدات، **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007 .

25 - Alex Muccheilli , **Les sciences de l'information et de la communication** , E 4, Hachette , Paris , 2001, P 73. Online : www.amazon.fr .vu le : 12 Février 2017 à 17H .

26 ــ العربي عطية، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية**، مقال بمجلة الباحث، عدد 10، 2012، جامعة ورقلة، ص 325 .

27 - Fremont Vanacore ,**la diffusion des nouvelles technologies de l'information et de la communication dans les PME** , réseaux et des territoires , université de Havre , 2002 , P 30 .

28 ــ فايز النجار، عبد الستار العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 27.

29 ــ ياسر سالم المري، **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2013، ص 9 .

30 ــ عثمان رشدي، **الريادة والعمل التطوعي**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 19.

31 - Coulter Mary, **Entrepreneurship in action**, Upper saddle River, New Jersey, 2001, P 21.

32 ــ عمرو علاء الدين زيدان، **ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007، ص 245.

33 ــ مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال، المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**، جدار للكاتب العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 229.

34 ــ إيهاب سمير زهدي القبج، نعمة عباس الخفاجي، **ريادة الأعمال الداخلية منظور القدرات الإستراتيجية**، الطبعة العربية، دار الأيام، الأردن، 2015، ص 28 - 29 .

35 ــ المرجع السابق، ص 37.

36 ــ ميسون علي حسين، **الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول**، مقال بمجلة جامعة بابل، بغداد، المجلد 21، العدد 2، 2013، ص 399.

37 ــ وفيق حلمي الأغا، **الريادة في الشركات العربية بمنظور استراتيجي**، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 11، العدد1 A، 2009، ص9، 10.

38 ــ على الخط : **faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=77360** تاريخ الإطلاع : 22 فيفري 2017 على العاشرة ليلا ــ

39 - Zoltant J Aca and All , **Global Entrepreneurship Index**, GEDI, Washington DC, USA , 2016 , P 46 18 .

40 ــ إيثار عبد الهادي محمد، سعدون محمد سلمان، **دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية**، مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 22 / 23 نوفمبر 2011، ص 12.

41 ــ حسين عليان إرشيد الخالدي، **العوامل المؤثرة في إقامة الشركات العامة للمشاريع الريادية**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2007، ص 30 .

42 ــ مجدي عوض مبارك، مرجع سابق، ص 173.

43 ــ سعاد نائف برنوطي، **إدارة الأعمال الصغيرة أبعاد للريادة**، دار وائل، الطبعة الثانية، الأردن، 2008، ص 68 69 .

44 ــ على الخط : **https://www.alaraby.co.uk** تاريخ الاطلاع : 26 فيفري 2017، منتصف الليل .

45 ــ عمرو علاء الدين زيدان، مرجع سابق، ص 81 .

46 - Mahmood Hassan Jummaa , **Infomation Technology And Its Role In Organisations Enrepreneurship Achievement** , first international scientific conference , Cihan University , Irak , 20 21 April 2014 , P 13 .

47 ــ على الخط : **http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/02635571011039025** تاريخ الاطلاع : 27 فيفري 2017 على السادسة مساءا .